

3

« لارا ! رحلت »

« لارا ! انتحرت »

قال البواب وقالت جارتها ، وانخرطت ببكاء حار
قالت أخرى : « لا يدري أحد ، حتى الشيطان »

4

أرمني قبيلة تحت قطار الليل المشحون بأوراق خريف
في ذاكرتي ، أزحف بين الموتى ، أتلمس دربي في
أوحال حقول لم تحرث ، أستنجد بالحرس الليلي
لأوقف في ذاكرتي هذا الحب المفترس الأعمى ، هذا
النور الأسود ، محمواً أبكي تحت المطر المتساقط
أطلق في الفجر على نفسي النار

5

منفيًا في ذاكرتي
محبوساً في الكلمات
أشرد تحت الأمطار
أصرخ : « لارا ! »
فتجيب الريح المذعورة : « لارا ! »